

الفوائد

ومن ينتجع أرضا سواها فإنه ... سيندم يوما بعدها ويخيب ... تأتي لها خالي أسامة منزلا ... وكان لخير العالمين حبيب ... حبيب رسول الله وابن رديفه ... له ألفة معروفة ونصيب ... فأسكنها كلبا فأضحت ببلدة ... لها منزل رحب الجناب خصيب ... فنصف على بر وشيخ ونزهة ... ونصف على بحر أغر رطيب

ثم إن أسامة خرج إلى الوادي القرى إلى ضيعة له فتوفى بها وخلف في المزة ابنة له يقال لها فاطمة فلم تزل مقيمة إلى أن ولى عمر بن عبد العزيز فجاءت فدخلت عليه فقام من مجلسه وأقعدها فيه وقال لها حوائجك يا فاطمة قالت تحملني إلى أخي فجهزها وحملها .

1201 - وأخبرنا أبو الميمون بن راشد وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قالا ثنا أبو زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقيل في داره بحجر الذهب فذكر الحديث . وزاد محمد بن إبراهيم في حديثه وخلفت قومها من بني الشجب في ضيعتها إلى أن قدم الحسن بن أسامة فباعها .

1202 - أخبرنا أبو الميمون بن راشد ثنا موسى بن محمد بن أبي عوف ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال سألت أمي أم سليم رسول